الـــزراعـــــة

في مراجعة سريعة لميزانية هيئة الزراعة للسنوات الثماني الماضية يتبين لنا انها لم تتغير بشكل كبير منذ التحرير، فقد بلغت عـام ٩١ ثلاثين مليـون دينار، وعـام ٩٢ زادت مليونين وبعدها انخفضت الى ٢٤ مليونا ولم ترتفع كثيرا حتى عام ٩٧ فوصلت الى ٢٩.. واخيرا انخفضت الى ٢٨ في السنة الحالية، ورغم ذلك الهبوط في مخصصات الهيئة مقارنة بفترة ما بعد التحرير الا انها نجحت، وبشكل كبير في السنوات الثلاث الاخيرة، في تغيير معالم الكويت. حيث ازدادت مساحة اللون الاخضر زيادة كبيرة في كل مكان بشكل ملفت للنظر. وربما ساعد على ذلك اكتشاف الهيئة للمواهب الدفينة لشجرة جديدة، والتي يمكن اعتبارها من اكثر الاكتشافات «الشجرية» والنباتية نجاحا، اضافة الى الجهود المخلصة للقائمين على ادارة الهيئة، والذين من الممكن ان يتضاعف عطاؤهم متى ما تخلصوا من ارهاب وابتزاز اصحاب الجواخير ومن يقف وراءهم، وتفرغوا لمهمة التشجير والثروة السمكية فقط، فكل ما عدا ذلك «تيش من غير ريش».

نشد على أيدي القائمين على ادارة الهيئة، ونبارك جهودهم ونجاحهم في الكثير مما يقومون بادائه من مهام يقرب البعض منها من المستحيل في دولة اصبح الشاذ من الاعمال هو القاعدة، والسرقة للخاص والعام من المال هي المستحسنة، والنصب على الاخرين هو المتبع، بحيث اصبحنا لا نتوقع الا السيىء من الادارة الحكومية، ولا نرى الا المظلم من الاداء الوزاري، ولا نحصد الا الغبار من الكثير من المشاريع التي تشرف الحكومة بوزارة اشغالها واسكانها عليها!!

○○○

● **آخر «كلام الناس»:**

- الديموقراطية ضمان اساسي لحماية المال العام.

احمد الصراف